

النهاية في غريب الأثر

{ ليط } (س) في كتابه لثقيف لَمَّـا أسْلَمُوا [وَأنَّ ما كان لهم من دَين إلى أَجَل فَبَلَغ أَجله فإنه لَيَـيَـط مَبْرَـأُ من اللّـه وأنَّ ما كان لهم من دَين في رَهْنٍ وَرَءاء عُكَّـاطٍ فإنه يُقْضَى (في ا : [يُفْضَى]) إلى رأسه وَيُـلَـط بِعُكَّـاطٍ ولا يُؤْخَر [.

أَرَادَ بِاللَّيْطِ الرَّبَّ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ أَلْصَقَ بِشَيْءٍ وَأَضْيَفَ إِلَيْهِ فَقَدْ أُـلِـيَطَ بِهِ .
وَالرَّبُّ بِأَمْلَاقٍ بِرَأْسِ الْمَالِ . يُقَالُ : لَـطَ حُبُّهُ بِقَلْبِي يَلِـيْطُ وَيَلْـوُطُ لَيَـيْطًا وَلَوْـطًا وَلَيَـيَـطًا وَهُوَ أَلِـيْطٌ بِالْقَلْبِ وَالْوُطُ .

(ه) ومنه حديث عمر [أنه كان يُـلِـيْط أولادَ الجاهليَّة بآبائهم] وفي رواية [بمن ادَّعاهُم في الإسلام] أي يُـلِـيْطُ حَقُّهُم بهم من أَلَاطِهِ يَلِـيْطُهُ إِذَا أَلْصَقَهُ بِهِ .
(ه) وفي كتابه لوائل بن حُجْر [في التَّـيَـيَـعَةِ شَاةٌ لَـا مُقَوَّرَّةٌ الأَلِـيَاطُ] هي جَمْعٌ لَيَـيْطٍ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ : الْقِشْرُ اللَّـزِيقُ بِالشَّـجَرِ أَرَادَ غَيْرَ مُسْتَدْرِخِيَةِ الْجُلُودِ لِهَـزَالِهَا فَاسْتَعَارَ اللَّـيْطَ لِلْجِلْدِ لِأَنَّهُ لَـا حَمٌّ بِمَنْزِلَتِهِ لِلشَّـجَرِ وَالْقَصَبِ وَإِنَّمَا جَاءَ بِهِ مَجْمُوعًا لِأَنَّهُ أَرَدَ لَيَـيْطَ كُلِّ عَضْوٍ .

(س) ومنه الحديث [أن رجُلًا قال لابن عباس : بأيَّ شَيْءٍ أُذَكِّـي إِذَا لَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً ؟ قال : بِـلِـيْطَةٍ فَالِيَّةٌ] أي قِشْرَةٍ قَاطِعَةٍ .
وَاللَّـيْطُ : قِشْرُ الْقَصَبِ وَالْقَنَاةِ وَكُلِّ شَيْءٍ كَانَتْ لَهُ صَلَابَةٌ وَمَتَانَةٌ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ : لَيَـيْطَةٌ .

(س) ومنه حديث أبي إدريس [دخلت على أنَسٍ فَأُتِيَ بِرِجْعَ صَافِيرٍ فَذُبُحَتْ بِـلِـيْطَةٍ] وقيل : أَرَادَ بِهِ الْقِطْعَةَ الْمُحْدَدَةَ مِنَ الْقَصَبِ .

(س) وفي حديث معاوية ابن قُـرَّة [ما يَسُرُّـنِي أَنِّي طَلَبْتُ الْمَالَ خَلْفَ هَذِهِ اللَّـيْطَةِ وَأَنَّ لِي الدُّنْيَا] اللَّـيْطَةُ : الْأَسْطُـوَانَةُ (فِي الْأَصْلِ : [الْأَسْطُوانَةُ] وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ا وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ) سُمِّيَتْ بِهِ لِلزُّوْقِهَا بِالْأَرْضِ